المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-10-2005
الصفحـات : 18
العـــدد : 14298
المسلسل : 77

بتأييد ١١٩ ومعارضة عضو واحد

الشورى يوافق على اتفاقية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

- هاشم يماني: زيارة المليك لأمريكا عززت موقف المملكة في المفاوضات
- حريصون على عدم تأثر السعودة ومصالح تجار التجزئة
- الأمير عبدالعزيز بن سلمان: أسعار الطاقة تخضع لظروف الدول الاعضاء

بأغلبية ساحقة صوت اعضاء مجلس الشورى على انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية وفق الوثائق المرفقة حيث ايد الاتفاقية ١١٩ صوتا مقابل معارضة صوت واحد جاء ذلك في الجلسة السرية لمجلس الشورى برئاسة الدكتور صالح بن حميد وبحضور وزير التجارة والصناعة ورئيس وفد المملكة للانضمام لمنظمة التجارة الدكتور هاشم عبدالله يماني والامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول وعدد من اعضاء الفريق المفاوض حيث ناقش المجلس على مدى اربع ساعات المراحل التي وصل اليها انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية.

محمد الغامدي (الرياض)

وجه الاعضاء اكثر من ثلاثين سؤالا للفريق التفاوضي عن هذه الاتفاقية واهميتها والدور القادم.

واوضح امين عام مجلس الشورى الدكتور صالح المالك ان الجلسة استهلت بكلمة لرئيس المجلس رحب فيها بوزير التجارة والصناعة واعضاء الفريق التفاوضي مقدما شكره وتقديره لولاة الامر حفظهم الله ولكل العاملين في ملف انضمام المملكة للمنظمة على الجهود الكبيرة التي اوصلت المفاوضات الى هذه المرحلة المتقدمة التي بات معها الاعلان عن انضمام المملكة لهذه المنظمة العالمية قريبا. عقب ذلك تحدث وزير التجارة والصناعة واشار الى ان الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله الى الولايات المتحدة قبل عدة اشهر والجهد الذي قام به الفريق قبل الزيارة باسبوعين مع المفاوضين في جنيف اسهم في تعزيز موقف المملكة في المفاوضات المضنية والتي انطلقت قبل عشر سنوات.

واوضح ان هناك ٥٠ مختصا يقف خلف فريق التفاوض لاستكمال التفاصيل المطلوبة وبمشاركة ما يقارب من ٢٥ جهة حكومية وقد شهدت العديد من الدول بكفاءة المفاوض السعودي وجدارة مختصيه العلمية والعملية مفيدا ان ما حصلت عليه المملكة من استثناءات ومكتسبات اثناء سير المفاوضات يفوق العديد من الدول التي انضمت للمنظمة خلال العشر السنوات الماضية.

معربا عن امله ان تشارك المملكة في الاجتماع الوزاري لاعضاء المنظمة الذي سيعقد في هونغ كونغ في ديسمبر القادم وقد اصبحت عضوا كاملا بمنظمة التجارة العالمية. ثم اجاب عن اسئلة واستفسارات اعضاء المجلس فعن مدى تأثير الانضمام على الخدمات والسلع التي ترتبط بالمواطن بشكل مباشر قال«المملكة حرصت على استقرار اسعار المتطلبات الاساسية للمواطن وحصلت في ذلك على استثناءات تعدها مكتسبات مهمة، والمستهلك سيستفيد من الانضمام للمنافسة الشديدة بين المنتجين، اضافة الى تطبيق رسوم جمركية اقل، مما سيعزز من فتح الاسواق وشفافيتها وسيجعل من السوق السعودي سوقا يخضع للمنافسة». وعن مدى تأثير الانضمام على السعودة وعلى تجار التجزئة اجاب قائلا «ان المملكة لن تفتح لكل القادمين اليها بشكل يضر بخطط السعودة، وفتح بعض القطاعات روعيت فيه برامج السعودة وتجار التجزئة». وعن سلبيات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية قال «لا نستطيع تسميتها سلبيات بل هي تحديات وليست مقصورة على المملكة فقط بل على كل الدول واضاف: الاتفاقيات الثنائية جزء من كل

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-10-2005 العـــدد : 14298
الصفحـات : 18 المسلسل : 77

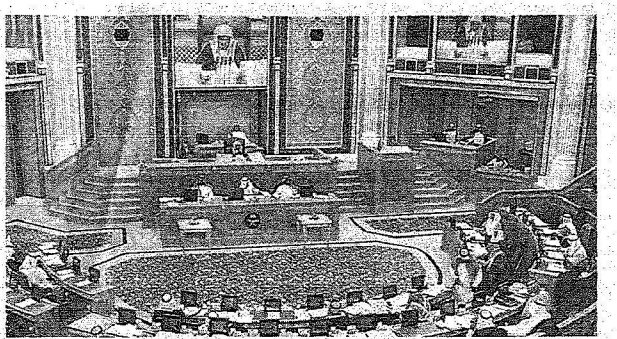

مناقشات مستفيضة سبقت التصويت

وهي متطلبات سابقة، فلا نستطيع الانضمام الا بعد عدة اتفاقيات ثنائية مع دول عدة. واوضح ان لدول المنظمة الحق في عدم التعامل مع اي دولة لاسباب تتعلق بالامن الوطني او العلاقات الدولية. وابدى تجاوبه لمقترحات قدمها بعض الاعضاء حول اهمية قيام الوزارة بالتعاون مع الغرف التجارية بعقد ورش عمل للتوعية ببرتوكولات الانضمام للمنظمة وشروطه حتى تحسن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من انشطتها او تعيد هيكلتها وفقا لما بعد الانضمام.

وعن فتح قطاعات مثل التعليم قال معاليه «ان اي اشتراطات موجودة على المؤسسات والقطاعات المحلية لا يعفي منها المستثمر الاجنبي، ويشمل ذلك كل الانشطة القادمة للمملكة وفقا للانضمام للمنظمة». من جانبه قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول» ان كل منتجات الطاقة في السوق المحلي لا يشملها اي التزام برفع اسعارها او تخفيضها بل هذا يخضع لظروف كل دولة ومتطلباتها.

واختتم معالي الدكتور صالح المالك تصريحه موضحا ان المجلس صوت بالموافقة على التوصيات الاتية:

١- الموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العالمية وفق الوثائق المرفقة.

٢- ايجاد اطار مؤسسي وتطوير الكفاءات الوطنية المؤهلة لمواجهة مرحلة ما بعد الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.